بين الناس في القسم، فقال: «فضائلهم عند ا، وأمّا هذا المعاش فالسوية فيه خير».[1048] عن طريق الإماميّة: (900) الكافي: عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «لمّا ولّي علي (عليه السلام) صعد المنبر، فحمد ا وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّي ـ وا ـ لا أرزؤكم من فيئكم درهماً ما قام لي عذق بيثرب، فليصدقكم أنفسكم. أفتروني مانعاً نفسي ومعطيكم؟! قال: فقام إليه عقيل، فقال له: وا لتجعلني وأسود بالمدينة سواءً ! فقال: «اجلس، أما كان هاهنا أحد يتكلّم غيرك؟! وما فضلك عليه إلاّ بسابقة أو بتقوى».[1049] الفرع الرابع أنّ الغنيمة لمن شهد الوقعة عن طريق أهل السنّة: (901) كنز العمّال: عن يزيد بن عبد ا بن قسيط: أنّ أبا بكر الصدّيق بعث عكرمة ابن أبي جهل في خمس مائة من المسلمين مدداً لزياد بن لبيد وللمهاجر بن أبي أُميّة، فوافقهم الجند قد فتحوا النجير باليمن، فأشركهم زياد بن لبيد في الغنيمة، فكتب أبو بكر: «إنّما الغنيمة لمن شهد الوقعة».[1050]